

## د. كينيث ماثيوز، سفر التكوين، الجلسة 25 بركات يعقوب، أبناء يوسف، ووفاة يعقوب ويوسف، تكوين 48-50

كينيث ماثيوز وتيد هيل دبيران دت © 2024

هذا هو الدكتور كينيث ماثيوز في تعليمه عن سفر التكوين. هذه هي الجلسة 25، بركة يعقوب، أبناء يوسف ووفاة يعقوب ويوسف، تكوين 48-50.

اليوم هو الدرس 25، بركات يعقوب ودفن يعقوب ثم دفن يوسف المتوقع، الإصحاحات 48 إلى 50.

لذا، فإن هذه الفصول الثلاثة تصل الآن بالكتاب بأكمله إلى نهايته الكبرى. تحدثت في المرة الأخيرة عن كيفية دمج الإصحاحات 46 و47 مع الفصول 48 و49 و50. لدينا استنتاجان جنبًا إلى جنب، 46 و47، خاتمة رواية يوسف.

ثم لدينا 48، 49، و50، وهي مناقشتنا لهذا اليوم، والتي تتناول يوسف ثم يعقوب. ودمج هذين الشخصيتين البارزتين في خاتمة الكتاب بأكمله. وهذا ممكن لأن يعقوب شخصية مهمة جدًا في قصة يوسف.

بالطبع، في قصته، كما نرى في الأعوام 48 إلى 50، لا يزال يحتل مكانة بارزة. عندما ننظر إلى القصتين معًا فإن هذه الشخصيات الثلاثة هي الشخصيات البارزة في القصة. سيكون له يوسف ويعقوب، ومن بين الأبناء الباقين، يهوذا، على وجه الخصوص، يحتل مكانة بارزة.

فما نجده إذن هو النتيجة المناسبة لطريقة تفسير الكتاب وفهمه. وذلك كما رأينا في الفصل الأول مقاصد الله الصالحة لخليقته. وهكذا، فإن إله إسرائيل هو إله الخليفة، كما اكتشفنا، وأيضًا إله البركة.

التركيز على مباركة العائلة البشرية موجود في الإصحاح الأول، الآيات 26 إلى 28. وتعلمنا أن الله خلق الرجال والنساء على صورته، أي أنه خلق الرجال والنساء كأشخاص. وهذا يمكنهم من أن تكون لهم علاقة شخصية مع الله، لأن الله شخصي أيضًا.

وكما قلت في الماضي، فهو شخصي للغاية. فهو، بحكم طبيعته وشخصيته، غيور على العلاقة مع النظام المخلوق، وخاصة العلاقة الشخصية مع العائلة البشرية. وهكذا، فهو يصمم بركة للعائلة البشرية.

وكما رأينا في الآيات 26 إلى 28 من الإصحاح الأول، هناك بركة مقصودة للعائلة البشرية أن تكون لها هذه العلاقة. يمكننا فقط استخدام كلمة نعمة. الإنجاب هو التكاثر ومن ثم ممارسة السلطة على الخليفة كلها.

وبما أن تركيز تلك الخليفة هو على الأرض، على الأرض، فإن المجال الأرضي لحكم الله يتم التعبير عنه من خلال العائلة البشرية، لذلك يمكننا التحدث عنها كأرض. ثم يتم التعبير عن هذه العناصر الثلاثة من جديد في الوعود التي قطعت لإبراهيم. في المرة الأولى التي نسمع فيها هذه الوعود، في الإصحاح 12، الآيات من واحد إلى ثلاثة، حيث يقول الله لإبراهيم: سوف تباركك علاقتك معي.

وبعد ذلك سيكون لديك أرض، وستكون لديك أمة قوية ذات أحفاد كثيرة جدًا. نرى موضوع بركة الله الإذنية في جميع روايات سفر التكوين. عندما ننظر إلى هذه الإصحاحات، سيذكركم مقطع اليوم بهذه العناصر الثلاثة لموضوع سفر التكوين.

وفي هذا الصدد، سيكون هذا هو موضوع أسفار موسى الخمسة بأكملها، وسفر التكوين، وحتى سفر التثنية لذلك، عندما يتعلق الأمر بهذا الاستنتاج، أريد أن أذكرنا أيضًا أننا نعلم أن الله عبر عن نفسه من خلال خليقته بكلمة ذات سلطان عندما خلق الخليقة. ومن ثم، فإن الدافع وراء ذلك، هو أننا نفهم بالمعنى الأوسع للكتاب المقدس، أن الله خلق، وأن الله خلق البشرية، وأن الله كان غيورًا على هذه العلاقة وشرع في ضمان العلاقة.

لقد فعل ذلك بدافع الحب. وعندما يتعلق الأمر بأمة إسرائيل، كما يقرأ الإسرائيليون أسفار موسى الخمسة حيث يتأملون كيف أخبرهم الله الذي ظهر في سيناء عن الشعب الذي تم إنقاذه من مصر، والذي تمت قيادته بنجاح من خلال الصحراء، ثم سمع الجيل الذي وقف على حافة الدخول إلى الأرض موسى يعطي تعليماته الأخيرة في سفر التثنية. هذا ما نجده في سفر التثنية الإصحاح 7. عندما ننظر إلى هذا المقطع أشجعك على الاستماع بعناية أو الرجوع إلى هذا المقطع لأنه يعبر عن سبب اختيار الله لإسرائيل ولماذا اختار الله إبراهيم وإسحاق ويعقوب، وما نحن عليه. لقد كنت أقرأ عن

لذلك، إذا نظرت إلى الإصحاح 7، فسوف نقرأ الآية 7. نقرأ: "لم يضع الرب عليك حنانًا واختارك لأنكم كنتم أكثر من سائر الشعوب، لأنكم كنتم أقل الناس." بمعنى آخر، لم يتم اختيار إسرائيل لأنها كانت أكثر جاذبية لله أو لأنها تستحق اهتمامه الخاص

لكنه يستمر في القول في الآية 8، "لكن، كما يقول موسى، الرب أحبكم وحفظ القسم الذي أقسم لأبائكم، أنه أخرجكم بيد شديدة وفداكم من أرض العبودية، من قوة فرعون ملك مصر. فاعلم أن الرب إلهك هو الله. إنه الله الأمين

ثم تنتقل إلى الآية 12. فإذا انتبهت لهذه الشرائع التي أعلنها الله في سيناء وحرصت على اتباعها، فإن الرب إلهك يحفظ معك عهد المحبة. كما أقسم لأبائكم أنه يحبكم وبارككم ويكثركم

لذلك، سيُذكرنا هذا بكيفية تعبير الله عن بركته للعائلة البشرية من خلال محبته وبركته لإسرائيل. وخاصة بسبب محبة الله للأب. وهذا مهم جدًا بالنسبة لنا أن نتذكر أن الله اختار، بدافع محبته الاختيارية، هذه العائلة المحددة لكي يصل من خلال هذه العائلة، من خلال هذه الأمة الناشئة، إلى كل الأمم، كل الشعوب

وكيف واجه هذا الهدف وخطة الإدماج العديد من العقبات. لكن الله في مرحمه ولطفه لم يسمح للتهديدات التي كانت تقام داخل إسرائيل نفسه، داخل الآباء أنفسهم، بأعمال فجورهم وعصيانهم. وأحيانًا عدم الولاء لهم أو التهديدات التي كانت تأتي من خارج الآباء ومن خارج إسرائيل

مثل الأمم أو ليس البعد العسكري فقط بل أيضًا فجور الأمم وشرها. لقد تغلب الله على هذه الأنواع من التهديدات، في الداخل أو في الخارج، بقوة محبته الاختيارية. وفي بعض الحالات، كان من الضروري إجراء تصحيحات قوية إلى حد ما

، وقد تم كل هذا للحفاظ على العلاقة بين الرب والشعب. لكي يكون له شعب، شعب مقدس، أمة من الكهنة. يخبرنا خروج 19 تمامًا كما كانوا عند سفح جبل سيناء على وشك تلقي الوصايا العشر في خروج 20

وبهذه الوسيلة، سيحقق هذا الخلاص العظيم لكل العالم. وهذا ينعكس في قصة يوسف. وكما تذكرون، فقد قيل لنا مرارًا وتكرارًا في الإصحاحات 45 و46 و47

وأن يوسف كان هو الوسيلة التي يحفظ بها الله عائلة يعقوب من هذه المجاعة الرهيبة. لقد كان ذلك عظيمًا وشديدًا جدًّا، كما يخبرنا الكتاب المقدس. وأيضاً يكون مخلصاً لجميع الشعوب التي نزلت إلى مصر من الشرق الأدنى القديم.

ومن هم الذين كانوا يتلقون الحبوب اللازمة لبقيائهم على قيد الحياة؟ والآن، عندما نلتقط ما نجده في الإصحاحات 48 و49 إلى الآية 28. يمكننا أن نطلق على هذه بركات يعقوب

وهكذا فإن البركات التي أمامنا هي بركة ابني يوسف اللذين ولدا له في مصر. هل تتذكر فرعون أعطاه زوجة مصرية. كان لديه طفلان

وهذا مذكور في الإصحاح 41، الآيات 50 إلى 52. وكان الابنات هما منسى وأفرايم. وبعد ذلك سنجد أن هناك بركة لأبنائه الـ12 في الإصحاح 49: 1 إلى 28

وهاتان هما النعمتان المذكورتان في هذه الرواية. دعونا نلتقط هذا الأمر مع يعقوب، الذي بارك ابني يوسف في الإصحاح 48. الآن، أدرك يوسف أن هذا كان في نهاية أيام يعقوب

ووفقاً للعادة، كان رب الأسرة يبارك الأبناء. وهكذا فإن يوسف، على الرغم من أنه كان من الممكن أن يكون المتلقي، أراد البركة. أراد أن يُحسب ولديه من بين أبناء يعقوب الاثني عشر

أن البركة التي قصدها الله في الوعود ليعقوب سينالها ابنه أيضاً. ولكم أن تتخيلوا اهتمامه بهذا الأمر، إذ أن هذين الابنين هما حفيدان ليعقوب. ليس في الواقع نسله المباشر

وهذان الاثنان أيضاً لم يكونا معروفين ليعقوب. ومن ثم، بالطبع، كانت أمهم مصرية، ولا شك أنهم يرتدون ملابسهم ويعيشون وفقاً للعادات المصرية. ونتيجة لذلك، اقترب يوسف من أبيه وأعرب له عن قلقه بشأن ابنه منسى وأفرايم

«وهكذا، نسمع عندما اقترب يوسف من أبيه، قال يعقوب ليوسف في الآية 3: «الله القادر على كل شيء ولدا لدينا هنا إشارة إلى الله الذي ظهر. وهذا هو الله الذي أظهر نفسه، كما تذكرون، في رؤيا الليل في الإصحاح 28، عندما خرج يعقوب من أرض ميلاده متجهًا إلى فدان آرام، هاربًا من الخوف بسبب الحقد الذي أصاب توأمه. وكان اخاه عيسو ضده. وفي الآية 3، يعطي الاسم القديم لما أصبح يُعرف باسم بيت إيل

هذا هو لوز. ظهر لي في لوز في أرض كنعان، وهناك باركني. والآن، لدينا بالفعل العناصر الثلاثة للبركات الإذنية

،فباركني وقال لي: سأجعلك مثيرًا وأكثر. وسأجعلكم مجتمعًا من الناس. إذن، سيكون هذا إنجاب يعقوب وبالتأكيد، أصبح مجتمعًا من شعوب كثيرة منذ أن أصبح أبًا لاثني عشر ابنًا

وأعطيك هذه الأرض ملكا أبديا لنسلك من بعدك. والآن، كل ذلك كان في ذاكرة يعقوب منذ زمن بعيد عندما كان هاربًا من الأرض. الآن، هو ليس في الأرض الآن

لقد هرب إلى فدان آرام وعاد أخيرًا إلى الأرض، والآن ها هي المجاعة الكبرى، وعليه أن يغادر الأرض ليؤمن المستقبل، ليؤمن الأمان في وسط هذه المجاعة. لذا، فهو ليس في الأرض، بل في ذهنه، وهذا صحيح، ووفقًا لسفر التكوين، أنه على الرغم من أنه ليس في الأرض، إلا أن الله كان لا يزال سعيده عائلة يعقوب إلى الأرض وأن هذا كان جزءًا من الأرض. وعود الله الأبدية والأبدية. إذًا، ما نكتشفه إذن هو إشارة إلى ابني يوسف في سياق الوعود المقدمة لنسل إبراهيم

حسبًا، المهم الآن، أنه يتبنى أفرام ومنسى، وفي الواقع، سيتم احتساب امتداد الحديث حول هذا الأمر في الآيات من 1 إلى 12. ولكن الأهم من ذلك، أنه يقول في الآية 5 أن هذين الاثنين ولدا في مصر. قبل أن آتي إليك هنا، هذان الاثنان سيحسبان لي.

انظر، هذه هي لغة التبني. سيكون لهم نفس مكانة يوسف نفسه، وهو من نسل يعقوب الذي سيتبارك وينال البركات الإذنية. ويقارنهم بابنيه الأولين، رأوين وشمعون، وهما لي

وهكذا فإن أي أطفال إضافيين إلى جانب أفرام ومنسى سيكونون لك يا يوسف، ولكن هذين هما لي. لديهم نفس الوضع المهم. ثم في الآية 7، بينما كنت عائداً من فدان لحزني، ماتت راحيل في أرض كنعان

الآن، هذا في الإصحاح 35، الآيات 16 إلى 19، وهو يصف موت راحيل. والآن، لماذا الإشارة إلى راحيل؟ ذلك لأن يوسف ولد لراحيل. لذلك، فهو يضع هذا في ذهنه

والآن، ما بدأناه في الآية 8 هو سلسلة من الإشارات إلى يعقوب كاسم بديل له، إسرائيل. وتذكر أنه سمي من قبل ملاك الرب، أي الرب نفسه، في الإصحاح 32، حيث صارح مع ملاك الرب وحصل على الاسم الجديد إسرائيل. وإسرائيل تعني الله يجاهد

وهكذا، كانت هناك هذه المصارعة بين الاثنين، ونال يعقوب بركة الرب، وكان له ذلك اللقاء الشخصي مع الرب. ولذا، فإن الغرض، على الأرجح، كما أعتقد، من الإشارة إلى إسرائيل كثيرًا في هذا الجزء من الخطاب بدءًا من الآية 8 إلى الآية 12، سيكون هذا التركيز الذي نجده على التبني، وأن هذين الاثنين، أفرام وأيضًا منسى جزء من إسرائيل. وبما أن يعقوب هو، في الواقع، إسرائيل، تمامًا كما يذهب يعقوب، كذلك سوف يذهب إسرائيل، وهذا يطمئن القارئ إلى مكانة هذين الاثنين

إدًا، يبدأ الأمر في الآية 8، إسرائيل، ثم في الآية 9، قال إسرائيل، وبعد ذلك في الآية 10، عيون إسرائيل، الآية قال إسرائيل ليوسف، الآية 12، ركبتني إسرائيل. والآن، من الملفت للنظر أن هناك مسرحية على إضعاف، 11 أعين إسرائيل وإعمائها، أي عيون يعقوب. ولهذا السبب يقول للتعزيز من هؤلاء؟ وهناك قليل من السخرية هنا، ألا تظنون ذلك، أنه على الرغم من أن عيون إسرائيل كانت ضعيفة، في الآية 10، إلا أنه كان لديه بصيرة روحية، وكانت البصيرة الروحية هي التي أخذت الأسبقية على عينيه الضعيفتين

وفي هذا أيضًا صدى لما نجده مع يعقوب وعيسو لأنك تتذكر أن ذلك كان عن طريق الخداع من جانب يعقوب حتى نال البركة من أبيه المسن والأعمى إسحاق. ولكن ليس هناك خداع هنا. يتحدث يعقوب ويوسف بصراحة وصدق مع بعضهما البعض

لذا، في الآية 12، لدينا إشارة إلى العادة التي نجدها في الآية 12، وهي أنه في هذه الحالة لدينا الركبتان، والتي ستكون مساوية للفخذين وحقوي الظهر. وهذا، بالطبع، سيكون إشارة إلى الولادة، صورة مجازي للولادة. في الواقع، عندما تنظر إلى الإصحاح 24، تذكر أن إبراهيم أرسل عبده ليبحث عن زوجة لإسحاق

،وأعاد رفقة. ولكن بفعله هذا، دعا إبراهيم العبد أن يضع يده على فخذه ويحلف. والآن، في الآيات 13 إلى 20 بعد هذا التبني، بارك يعقوب أفرام ومنسى

لذا، ما يحدث هنا هو الطريقة التي استثمر بها يوسف، بالطبع، بشكل كبير في حصول ابنه الأكبر على البركة والتي، مرة أخرى، كانت مألوفة. وبينما نرسم في سفر التكوين مرارًا وتكرارًا، فإن الإخوة الأصغر سنًا لهم

،الأسبقية على الأكبر سنًا .وهذا ما حدث مع عيسو ويعقوب نفسيهما، بحسب رواية الميلاد في الإصحاح 25 كيف سيحل يعقوب محل ميلاد عيسو

وهذا بالضبط ما يحدث في رواية يعقوب .لذلك، في هذه الحالة، ما نجده هو أن يوسف وضعهم، في الآية مع أفرايم عن يمينه نحو يد إسرائيل اليسرى ومنسى عن يساره نحو يد إسرائيل اليمنى .لذا، يمكنك أن، 13 تتخيل أن منسى هنا بيد يعقوب اليمنى

سيكون من السهل والمستعد، موقفًا مهياً لمباركته .فوضع يوسف يده هنا، ثم أفرايم من هنا، عن يمين يوسف .فيعطيه البركة الثانية الأصغر

حسناً، ما حدث هو أن يعقوب عبر يديه .وجاء في الآية 14" :ولكن إسرائيل مد يده اليمنى ووضعها على رأس أفرايم وهو صغير ."وضم ذراعيه ووضع يده اليسرى على رأس منسى، مع أن منسى كان البكر

ثم بارك يوسف، ولكن هذا في الواقع يعادل مباركة أبناء يوسف .وكثيرًا ما تجد في أسفار موسى الخمسة وفي الأنبياء إشارة إلى يوسف كبديل لابنيه منسى وأفرايم .على سبيل المثال، عندما يتعلق الأمر بوقت توزيع الأرض، كما نجد في سفر يشوع، هناك إشارات إلى الابنين اللذين يمثلان يوسف

وهكذا، نجد هذه البركة تحدث في الآيتين 15 و16 .الآن، يحاول يوسف أن يصحح أباه، لكن إسحاق لم يفعل، معذرة، يعقوب لن يفعل ذلك .جاء في الآية 19، لكن أباه رفض

فأراد يوسف أن يفك يديه، فأبى أبوه وقال :أعرف ابني أعرف .إنه يعرف كل شيء جيدًا، بالتجربة وغير ذلك .وهو أيضًا، أي منسى، البكر، يصير عظيمًا

غير أن أخاه الأصغر يكون أعظم مما هو عليه الآن، ونسله يكون جماعة من الأمم .فباركهم في ذلك اليوم .وقال :باسمك يبارك إسرائيل .جعلك الله مثل أفرايم ومنسى

ومن الواضح أن هذا أصبح نوعًا رسميًا من البركة لأن أفرايم ومنسى أصبحا قبيلتين قويتين وقويتين في دولة إسرائيل الشمالية .إذن، لديك دولة إسرائيل الشمالية، حيث يتم تمثيل عشر قبائل .وبعد ذلك، في دولة إسرائيل الجنوبية، المعروفة باسم يهوذا، لديك اثنتان؛ لديك شمعون ويهوذا

وسوف يُقال المزيد عن هذا في الإصحاح 49 .لذلك، في الشمال، نجد أن أفرايم يصبح قويًا جدًا لدرجة أنه في الأنبياء، على سبيل المثال، يمكنك بالفعل استبدال اسم أفرايم بجميع أسباط إسرائيل العشرة .وهذا يقودنا إلى الآيات الختامية، الآية 21 وما بعدها

فقال إسرائيل ليوسف :أنا أموت، ولكن الله سيكون معك ويردك إلى أرض آبائك .ولك كالذي على إخوتك .أعطي سلسلة من الأرض .أخذت من الأمورين بسيفي وقوسي

الآن، يشير حرف الأرض إلى شكيم، وهي نفس الكلمة التي تعني شكيم .ويصف يشوع 24، الآية 32، كيف أنه بمجرد إرجاع جسد يوسف المحنط، سيتم دفنه هناك .لذا، مع هذه النتيجة بالقول، انظر، أنت لست في الأرض الآن

عائلتك ليست في الأرض الآن، ولكن في يوم من الأيام، أنت وعائلتك سوف تكونون في الأرض مرة أخرى .تعبير عن ثقة يعقوب وإيمانه .لذا نصل إلى الإصحاح 49، الآيات 1 إلى 28، حيث يبارك أبناءه 12

وفي الآيتين الافتتاحيتين لدينا اجتماع العائلة لاستقبال وسماع ذلك، فنقول: بركة على فراش الموت. والأمر اللات للظفر في هذا فيما يتعلق بأسفار موسى الخمسة بأكملها هو أن لدينا هنا خطأ في الأصحاح 49 وهناك ثلاثة طبقات يمكن التعرف عليها في أسفار موسى الخمسة

لن أخوض في هذا بالتفصيل، ولكن ببساطة أصف لك أنه بالإضافة إلى الفصل 49، فإن الخيوط أو الدرزين المتبقيتين حيث يوجد ارتباط، مكونة من روايات رئيسية، أو أجزاء يمكن قولها، من أسفار موسى الخمسة التي ترتبط. ويكون الترتيب عبارة عن قصة، يليها شعر، تليها خاتمة. لذلك، كان لدينا هذا السرد الشامل حتى هذه اللحظة

الآن، لدينا هنا الشعر الموجود في الإصحاح 49 وآياته، وبعد ذلك سيكون لدينا خاتمة ختامية تبدأ من الآية حتى الإصحاح 50، الآية 26. لذا، دعونا نذكر ذلك، ويمكنك البحث عن هذا الأمر الخاصة بك، عدد 29 الآية 14، ثم تثنية 31، الآية 29. وهكذا فإن اللغة هنا، 49، الآية 1، موجودة أيضًا في هاتين الآيتين، 24

اجتمعوا حتى أخبركم بما سيحدث لكم في الأيام القادمة. هذا التعبير، في الأيام القادمة، الموجود في عدد 24 وتثنية 31، واضح تمامًا، أليس كذلك، أن هذا له علاقة بتوقع نبوي، ويتحدث بعد ذلك عن التوجه المستقبلي لسفر التكوين، ولهذا السبب، كل أسفار موسى الخمسة. توجه نحو النسل، وتوجه نحو أرض المستقبل، والبركة في تلك الأرض

لذا، فإن الله يعمل على تحقيق الوعود، وتحقيقها جزئيًا، لأنه عندما نختتم هنا في سفر التكوين، فهي لا تزال في مصر. وعندما نختتم أسفار موسى الخمسة في سفر التثنية، فإنهم لم يكونوا بعد في أرض كنعان الرسمية إنهم على الجانب الشرقي من نهر الأردن، وهم يجهزون أنفسهم في الإصحاح الأول من سفر يشوع الذي يلي سفر التثنية لعبور ذلك النهر والاستيطان في أرض كنعان

الآن، ما أود أن نفعله هو أن ندرك أن لدينا أمر هنا يتحدث عن الأطفال عند ولادتهم، لزوجتيه، وكذلك خادماهم، والعبيد، ويطلق عليهم زوجات المحظيات، للزوجتين المعترف بهما بالكامل. لذلك، فهو يبدأ برأوين المولود للبيئة، وتذكر أنه في الإصحاح 35، الآية 27، رأوين، الموصوف هنا بالهائج مثل المياه، الذي صعد إلى فراش أبيك، أي أنه، مارس الجنس. مع جارية راحيل، بلهة، وهو بالطبع عمل عظيم من سفاح القرى والمقاومة، وإهانة ليعقوب. ثم هناك إشارة إلى شمعون ولاوي، المولودين أيضًا للبيئة، وهنا يتم وصفهما كما ينبغي، أي أنهما رجلان عنيفان

وتتذكر أنه عندما يتعلق الأمر بعنفهم ضد أهل شكيم، وهذا له علاقة باغتصاب دينة، ولذلك يلعن غضبهم في الآية 7. ويبددهم في يعقوب ويشتتهم في إسرائيل، هكذا يعقوب ويشتتهم في إسرائيل. وإسرائيل هنا، في هذا التعبير الشعري، تشير إلى ذلك. والآن، عندما وصل الأمر إلى شمعون، اندمج في سبط يهوذا، وهذا ما رواه لكم في يشوع 19، الآيات 1 و 9. لاوي لا يحصل على قطعة أرض منفصلة، لكن سبطه سيحصل على 48 مدينة في أراضي مراعيهم، الأعداد 35، الآيات 2 و 7. وبشكل عابر، هذه هي الطريقة التي يتم بها الحفاظ على الرقم 12 المثالي، الرقم 12، لأنه إذا كان لديك أفرام وأسا أيضًا، فإن ذلك سيعطي الكثير، وهذا سيعطي 13 سبطًا. لذا، إحدى الطرق للاحتفاظ بالرقم 12 هي إدراك أن لاوي لم يحصل على قطعة أرض

التالي، في الآية 8، هو يهوذا. والآن، يتولى يهوذا دورًا مهمًا للغاية، لأنه أصبح جد بيت الملوك العظيم، وذلك مع داود. ولذلك هناك إشارة إلى يهوذا باعتباره شبلًا عظيمًا، وبعبارة أخرى، قويًا جدًا، وعدوانيًا جدًا

جاء في الآية 9: «كَالْأَسَدِ جَيْ وَرَضَى كَاللَّبْوَةِ الَّتِي تَجْتَرِي أَنْ تُوقِظَهُ». «إذن، هذه شخصية قيادية قوية جدًا ستهمز أعداء إسرائيل. الآن، الآية 10 مهمة جدًا لأنها تستخدم لغة المسطرة

لا يزول الصولجان من يهوذا، ولا عصا المتسلط من بين قدميه. لذا، عندما تذهب إلى الوعد الذي أعطي لداود، يُسمى هذا بالوعد الداودي، أو العهد الداودي. يقول صموئيل الثاني الإصحاح 7، الآيات 13 إلى 16 أن اختيار الله لبيت داود سيكون اختيارًا بلا نهاية

وسوف تكون أبدية. حسنًا، بالطبع، عندما تقرأ الكتاب المقدس وتتعرف على تاريخ إسرائيل، ستجد توقعًا للحكم الفعلي والحرفي لملك داود على إسرائيل، على الرغم من استمرار نسبه وإرثه ونسله. وعلى وجه الخصوص، نحن نعلم توقعًا لنسل داود هذا، أن يسوع تم تحديده في العهد الجديد، بدءًا من متى الإصحاح. كيف أنه هو ابن داود وابن إبراهيم، وهو ما يجمع معًا وعود الله للأباء ولبيت الملوك هذا أيضًا، 1: 1:

ولذلك فإن يسوع مؤهل ليكون الملك المثالي على إسرائيل. في الواقع، في رؤيا الإصحاح 5: 5، سأقرأ لك هذا. وإذا نظر يوحنا إلى السماء قال لي واحد من الشيوخ هو يوحنا الإنجيلي لا تبكي

هوذا قد انتصر الأسد الذي من سبط يهوذا أصل داود. إذن لدينا هنا في سفر الرؤيا إشارة إلى يسوع المسيح باعتباره أسد يهوذا، وهو ما وجدناه هنا في هذه الاستعارة، الآية 9. ثم إنه أيضًا من نسل يهوذا، وهو أمر متوقع. الآن، عندما يتعلق الأمر بالآية 10 وخاتمتها، فهذه مشكلة ترجمة إلى حد ما لأن هناك طرقًا مختلفة حاولت النسخ أن تترجمها

الترجمة التقليدية، وهي نسخة الملك جيمس، تترجم الإصحاح 49 الآية 10 بهذه الطريقة. لا يزول قضيب من يهوذا ولا مشرع من بين قدميه. الآن هذا هو التحدي

حتى، وهذه ترجمة حرفية للعبرية، وهذه هي الطريقة التي تنطق بها العبرية. إلى شيلوه، أو شيلوه، إلى أن يأتي شيلوه، وإليه يكون مجتمع الشعب. لذا، فإن شيلوه هنا تشير إما إلى شخص أو مكان، وتصيح شيلوه مكانًا يقع فيه المسكن

وسيكون لها دور مهم جدًا في مستقبل إسرائيل. هناك طريقة أخرى لتفسير ذلك، والتي قد أذكرها سريعًا، وهي أن الكتاب المقدس الأمريكي الجديد يحتوي أيضًا على هذه الترجمة الصوتية. حتى يأتي شيلوه

لذلك، نسخة الملك جيمس، الكتاب المقدس الأمريكي القياسي الجديد. هناك تفسير آخر، وتغيير طفيف في العبرية. يمكن قراءتها بهذه الطريقة كما نجدها في النسخة الإنجليزية القياسية والنسخة القياسية الجديدة المنقحة، هذين الإصدارين

هكذا يقرأ. لا يزول الصولجان من يهوذا، ولا عصا الرئيس من بين قدميه حتى الجزية. سيكون هذا غنيمة

وهذا سيكون دليلاً على الانتصار على أعداء يهوذا وإسرائيل كلها. إلى أن يأتيه الجزية ويكون له طاعة الشعوب. أنا أقرأ النسخة الإنجليزية القياسية

الآن، هذا مناسب حقًا، وأعتقد أن هناك حجة قوية لأخذ هذا كإشادة، نظرًا لأنه في النصف الثاني من التوازي يتحدث عن طاعة الشعوب، التي من الواضح أنها خاضعة وأعربت عن خضوعها إلى هذا الملك العظيم الذي طغى عليهم. ولذا فإنهم يستجيبون بتقديم الجزية. يستجيبون من خلال التبرع بمواردهم كعمل من أعمال التقديم

لذلك فإن هذا منطقي جدًا وقد يكون هو الحال. ومع ذلك، فإن معظم نسخك ستعبر عن الآية 10 بشكل مختلف. وهكذا، وبما أنني أقرأ من النسخة الدولية الجديدة، لاحظ فيها أنه نص " لا يزول الصولجان من

قد يشير إلى الصولجان C يهوذا، ولا عصا الحاكم من بين قدميه، حتى يكون هذا الشخص، الذي له "، أن وعصا الحاكم، الذي ينتمي إليه

إدًا، هذا يشير إلى شخص، وهذا سيكون مرجعًا إذن، ليس إلى الجزية، وليس إلى شيلوه، بل إلى ما نجده سابقًا في الآية، سابقتها. لمن ينتمي الصولجان. والآن تجد الترجمة في الإصدارات التي سأذكرها هنا

،الترجمة الحية الجديدة. وأيضًا، ستجد هذا في الكتاب المقدس القياسي، الكتاب المقدس المسيحي القياسي وهذا ما أميل إليه. CSB.

،لا أعتقد أننا يمكن أن نكون محددين، ولكن أعتقد أنه حتى يأتي لمن ينتمي، سيكون له إشارة إلى الصولجان حقه في الحكم بسبب استجابة الأمم. ثم يستمر في الحديث عن اللغة التي تصف الرخاء ليهوذا ولبيت الملوك هذا. ولهذا تحدث عن الكرمة والغصن والعنب والخمر واللبن

هذه منتجات الأرض، ولكن أيضًا منتجات القطيع مع الحليب. وبعد زبولون ويساكر نأتي إلى دان. ثم هناك توقف في الآية 18 حيث يتلفظ يعقوب بصلاة سريعة

أنتظر خلاصك يا رب. ثم ننتقل إلى جاد وأشير ونفتالي. ثم نأتي إلى الشخصية البارزة الثانية، يوسف، في الآية 22.

يوسف كرمة مثمرة. والآن، بينما يتحدث عن يوسف في ضوء الإصحاح السابق، بالطبع، لدينا في أذهاننا منسى وأقرايم. يوسف كرمة مثمرة، كرمة مثمرة قرب العين

وهذا بالطبع يتحدث عن كيفية رعاية الكرمة بواسطة المياه ونموها. وهكذا، الذي تتسلق أغصانه فوق الجدار. لكنه تعرض للهجوم

ومع ذلك فهو قوي. لقد قيل لنا إنه يتغلب على هذا الهجوم، ليس بسبب يده. في الآية 24، من أجل جبار يعقوب، من أجل الراعي، صخرة إسرائيل، من أجل إله أبوك يعقوب

هذا يتحدث عن علاقة العهد الشخصية. يوضح هذا كيف أن يوسف وإخوته هم من نسل يعقوب وأنهم يتلقون وعود الله وحمائته وأحكامه. لذلك، تقرأ الآية 25، من أجل إله أبوك الذي يعينك، من أجل شداي القدير.

الشداي هو الاسم الخاص الذي يطلق على الآباء عندما يشيرون إلى الله بالشداي. في الإصحاح 17، الإصحاح هناك إشارة مهمة جدًا إلى الشداي حيث كشف الله عن نفسه لإبراهيم. لذلك، نأتي بعد ذلك إلى 15، الاستنتاج

وهكذا ولد لنا يوسف من راحيل. لدينا بنيامين في الآية 27. ثم لدينا الخاتمة في الآية 28

ربما ينبغي لي أن أرجع قليلاً وأقرأ الآية 26 لمساعدتنا على الفهم. بركات والدك أعظم من بركات الجبال، القديمة. بالطبع، الجبال ومن ثم التلال القديمة، وطول عمرها، واستقرارها، كلها تتحدث عن الوعود والبركات التي يتم تقديمها، وكيف سيكون هناك طول عمر، وكيف لن تترجح، وكيف لا يمكن إزالتها. كيف لا يمكن سرفتها

فلتستقر كل هذه على رأس يوسف، كل هذه البركات، على جبين الأمير. وهذا يشير إلى يوسف بين إخوته الآن، عندما يتعلق الأمر بالأمير هنا، يمكن للمرء أن يقول، حسناً، هذا يتعارض مع بركة يهوذا

يجب أن يكون لديه صولجان. عليه أن يكون ملكا. وهنا يُدعى يوسف بالأمير

لكن انظروا، إنه يتولى هذا المنصب القيادي، الرئاسة في مصر. ولكن عندما يتعلق الأمر بكنعان، فسيكون بيت يهوذا مقيماً في كنعان، إسرائيل، حيث ستعطى الأولوية للوعود التي قطعت لداود. وأردت أن أوضح لك ذلك

والآن وصل إلى النتيجة الكبرى. وهناك بالتأكيد شيء يمكن تعلمه منه. كل هؤلاء هم أسباط إسرائيل الـ 12

وهذا ما قاله لهم أبوهم عندما باركهم، وأعطى كل بركة مناسبة له. أول شيء أود قوله هو، وهذا أمر مهم، أن كل القبائل مباركة. هناك وحدة يتم الترويج لها في كل أنحاء سفر التكوين وكذلك في أسفار موسى الخمسة وهي وحدة شعب إسرائيل، وأسباط إسرائيل، والمتلقين

كل هؤلاء من نسل إبراهيم وإسحاق ويعقوب. لذلك هذا مهم. لم يتم استبعاد أحد

وبعد ذلك، بالطبع، يستخدم لغة مبارك، فيعطي كل واحد البركة المناسبة له. بمعنى آخر، وفقاً لمقاصد الله لكل قبيلة. وهذا توقع لكيفية توزيع الأرض الذي نجده خاصة في سفر يشوع

الآن، ما يثير الاهتمام بالنسبة لي هو الترجمة التي نجدها في الآية 28، لأن الترجمة الدولية الجديدة لا تعطينا ترجمة واضحة وحرفية لما تقوله العبرية بالفعل. ولو أعطيتك التعبير العبري الكامل لوجدت أن كلمة مبارك تتكرر ثلاث مرات، وليس مرتين كما تجدها في النسخة الدولية الجديدة. والنسخة الإنجليزية القياسية تقترب من النسخة العبرية

وستجد البركات تتكرر ثلاث مرات. لذا، سأقرأها. كل هؤلاء هم أسباط إسرائيل الاثني عشر

وهذا ما قاله لهم أبوهم وهو يباركهم. هذا واحد. فهو يبارك كل منهما

فذلك اثنان بالبركة المناسبة له. فهذه هي النعم الثلاث

سأترجمها بهذه الطريقة إذا كنت سأبني على النسخة الدولية الجديدة. وباركهم. هذا واحد

إعطاء كل واحد النعمة المناسبة له. إذن هذا اثنان. ومن ثم تنتهي العبرية بهذه الطريقة

وباركهم. لقد باركهم أولاً. إعطاء كل واحد النعمة المناسبة له

وباركهم. لذا أردت أن أوضح أهمية هذا الأمر. والآن نأتي إلى موت ودفن يعقوب في 49: 29 حتى 50: 14

ومن المهم جداً أن لدينا قطعة أرض الدفن العائلية المشار إليها في البداية حيث أعطى يعقوب الأمر ليوسف وأبنائه الآخرين بإعادته ليُدفن في مغارة المكفيلة التي اشتراها إبراهيم. جاء في الإصحاح 23: 17 إلى 19، أن هذه المغارة مع حقلها من عفرون الحثي. وهناك دفنت العائلة. كان لديك إبراهيم، وسارة، وإسحاق، ورفقة وليا

وودفنت راحيل في طريق بيت لحم. والآن في الإصحاح 50 يصف دفن يعقوب وقايين. وأول ما يتم تحنيطه ويقال لنا أن هناك فترة حداد في الفصل 50. ويستغرق التحنيط 40 يومًا؛ هذا في الآيتين 2 و 3. ثم بكى عليه المصريون لمدة 70 يومًا. وبهذا تنتهي الآية 3. لذلك، هناك فترة حداد ممتدة

ربما تكون 40 يومًا مضمنة في 70 يومًا. ومع ذلك، النقطة المهمة هي أنه كانت هناك طقوس حداد أعطت يعقوب احترامًا وتقديرًا عظيمين. والآن يقول يوسف لفرعون إن أبي قد دعاني لأحلف أن أردّه وأدفنه في أرض عشيرتنا.

وهكذا يقع ما هو مذكور في بقية الآيات. وكان الأمر بهاءً واحتفالًا عندما قرأت الآيات من 7 إلى 11. وحيثما لديك المحبة، لديك العديد من المسؤولين، لديك فارس في الآية 9 المذكورة

ووصلوا إلى مكان أطاد، لا نعرف مكانه بالضبط، إلا أنه قريب من الأردن. هناك حداد بصوت عال، فترة الحداد. وعندما رأى الكنعانيون المجاورون هذه الأبهة وهذا الاحتفال، صدموا جدًا من ذلك

لذا، فقد لاحظوا في الآية 11 أن المصريين يقيمون مراسم حداد مهيبه. ولهذا سمي هذا المكان القريب من نهر الأردن باسم آبل مصراميم المصري المنيع. الآن، أعتقد أن الهدف هو إذا كنت تتذكر أنه من خلال وعد إبراهيم، فإن قصد الله هو جلب إسرائيل إلى مكانة بارزة حيث يمكن أن يكون لها تأثير على الأمم

وهكذا، هذا ما سيحدث من خلال الاعتراف بمكانة يعقوب من قبل الكنعانيين المحليين، ولكن أيضًا من قبل المصريين البعيدين، القريين والبعيدين. وهكذا لدينا هنا ما سيحدث ذو أهمية كبيرة لعبيد مصر، أنه كان هناك وقت في تاريخهم كانت فيه مصر تكرم أبانا يعقوب. وهذا يمكن أن يحدث مرة أخرى

إذا فعلها الله مرة واحدة، فيمكنه أن يفعلها مرة أخرى. والآن نأتي إلى أيام يوسف الأخيرة. يؤكد يوسف لإخوته أنه بعد وفاة يعقوب لن يحمل ضغينة كما فعل عيسو ضد إخوته

وهكذا يجتمع الإخوة ويقولون، ماذا سيحدث لنا؟ فاقتربوا من يوسف وعبروا عن ذلك. لا نعرف بالضبط لأنه لم يرد في رواية سابقة، لكن هذا ما قالوا ليعقوب. لقد ترك والدك هذه التعليمات قبل وفاته

وهذا ما ستقوله ليوسف. شاهد الإخوة. أطلب منك أن تغفر لإخوانك الذنوب والأخطاء التي ارتكبوها في معاملتهم السيئة لك

والآن اغفر خطايا عبيد إله أبيك. لذا، فإن ما يفعلونه هو، بالطبع، أنهم يستخدمون اسم يعقوب وطلبه. ولن يميل يوسف إلى اتخاذ إجراء ضد إخوته إذا قدم يعقوب هذا الطلب

فكان جواب يوسف أنه بكى. كان بكاءه حزنًا وأنيبًا، لأن العلاقة التي أعيدت بينه وبين إخوته كانت مشبوهة في أعينهم. وفي الواقع انحنى إخوته واعترفوا بأنهم عبيد

انظر، إنهم يتوسلون من أجل حياتهم ويدركون أنهم لا يستحقون أن يعاملوا كإخوة. وهكذا، أعتقد أن هناك طريقة للخروج من الخوف، ولكن أيضًا من الاعتراف والتوبة. ينحنون

هذا، كما تذكرون، هو توافق ما نجده في أحلام يوسف عن عائلة يوسف في الإصحاح 37، الآيات 7 و 9 التي توقع أن تكون العائلة خاضعة ليوسف. وكانت تلك المناسبة هي التي جعلت هؤلاء الإخوة يكرهون أخاهم ويبيعونه كعبيد. ولكن هنا نجد يوسف يقول أن هذا هو عمل الله

هل أنا في مكان الله؟ لقد قصدت بضري ولكن الله أراد بذلك خيرا. والآن، من المهم للغاية أن ننجز ما يتم، إنجازه الآن، وهو إنقاذ العديد من الأرواح. هذا هو الإصحاح 45، الآيات 7-8، حيث هذه المصالحة ومن ثم في هذا السياق، التدبير المقدم للعائلة وما بعدها لجميع الأمم

وهكذا مات عن عمر يناهز 110 أعوام. والآن، في الآية 24، قال يوسف لإخوته: أنا أموت. ولكن الأمر المهم للغاية هو أن الله سيأتي بالتأكيد لمساعدتك ويخرجك من هذه الأرض إلى الأرض التي وعد بها إبراهيم وإسحاق ويعقوب.

لذا، فقد قدم كل ذلك للأمام. واستحلف يوسف بني إسرائيل. سيأتي الله لمساعدتكم بالتأكيد

وبعد ذلك يجب عليك أن تحمل عظامي من هذا المكان. وهذا ما حدث في خروج 13، الآية 9. ثم مرة أخرى في يشوع 24، الآية 32. فمات في عمر 110 سنوات، وبعد أن حنطوه، وُضِعَ في تابوت في مصر

لذا، يمكنك أن ترى كيف يتوسل إليك سفر التكوين أن تقلب الصفحة إلى سفر الخروج، حيث تتم الإشارة إلى الأسباط الاثني عشر في مصر وإلى يوسف. ثم هناك العبودية التي تحدث لأنه، في وقت لاحق، يوجد ملك في مصر يستعبد الشعب العبري. يُقيم الله شعبًا يكون وسيطًا بينه وبين جميع الأمم

وقد رأينا هذا، خاصة في يوسف، الذي أخذ على عاتقه دور الوسيط بين الله والتدبير الذي أعده للأمم. في ختام دراستنا، أود أن نتذكر أنه من إبراهيم وإسحاق ويعقوب، ثم يهوذا ابن يعقوب، ظهر يسوع المسيح الذي هو تجسيد إسرائيل المثالية الكاملة والمطبعة. وهو الذي سيحقق ويحقق ما كان جزئيًا فقط للآباء. ولأمة إسرائيل

فهو سيأتي، مثل ترتيب شامل، بكل الوعود التي سيحملها لجميع الأمم، بما في ذلك أولئك الذين سوف يركعون في التوبة والعبادة لما فعله الله في يسوع المسيح، الذي مات على ذلك الصليب منذ زمن طويل وبموته على ذلك الصليب كبديل، ذبيحة، عن خطايا شعبه، عن خطاياك وخطاياي، إن كنا نتوب وننال تلك البركة، فقد جاء من بين الأموات، وهو الله القدير الحاكم، ابن الله على كل شيء. يكتب بولس هذا إلى تيموثاوس، لأنه يوجد إله واحد ووسيط واحد بين الله والناس، الإنسان يسوع المسيح

هذا هو الدكتور كينيث ماثيوز في تعليمه عن سفر التكوين. هذه هي الجلسة 25، بركة يعقوب، أبناء يوسف ووفاة يعقوب ويوسف، تكوين 48-50